

استجابة طلبة الإعلام إلى مناهج العلاقات العامة دراسة ميدانية إحصائية لتذبذب كفاية استيعاب طلبة الإعلام لمادة (نظم الاتصال) بالعلاقات العامة في الامتحانات الفصلية والنهائية

م.د. سهاد عادل القيسي

م.م. هالة فاضل الحكيم

م.م. حسام موفق صبري

الخلاصة:

تتناول هذه الدراسة مدى استجابة طلبة الإعلام الى مناهج العلاقات العامة فيما يخص نظم الاتصال و تنقسم هذه الدراسة إلى أربعة فصول بضمنها الفصل الرابع الذي تناول مسالة الاستنتاجات و التوصيات. لقد ركز الفصل الأول على الإطار المنهجي من حيث أهمية الدراسة و هدفها بما فيها فرصة الدراسة و أداتها. إما الفصل الثاني فقد تناول الدراسات السابقة في هذا المجال اعتمادا على مجموعة من الدراسات الميدانية في هذا الشأن إما الفصل الثالث فقد تناول تحليل استجابة عينة من الطلبة دخولا في الإحصاء الوصفي الذي اعتمد على المحور الديمغرافي و محور الدراسة و دراسة تأثير العوامل المختلفة في مستوى أداء الطلبة بالامتحانات من حيث المتغيرات المتعلقة بمادة نظم الاتصال و المتغيرات المتعلقة بأوضاع الطلبة داخل و خارج الجامعة . لقد توصلت الدراسة إلى إن معدل الدخل الشهري هو العامل المؤثر و بشكل كبير في مجمل المحور الديموغرافي من حيث الجنس و العمر و الحالة الاجتماعية و معدل الإنفاق الشهري أي أن ذلك يؤثر على أداء الطالب بالامتحانات . إذ أن انشغال الطالب بأوضاع الحياة المختلفة كالعامل أول الأسباب التي تجعل مادة نظم الاتصال صعبة الفهم و كذلك فإن دخول الطالب إلى الجامعة يثير لديه لأول مرة إمكانية تكوين العلاقات مع الجنس الآخر .

و خلصت الدراسة لكي نحل الإشكالية في هذا المجال إلى ضرورة اهتمام المؤسسة الحكومية المعنية بالتعليم العالي بتوفير مدا خيل شهرية تعين الطالب و تساعده في عدم اللجوء إلى العمل من اجل العيش على حساب الدراسة.

و كذلك فإن من الأمور التي تساعد على حل هذه العقبات هو إقامة الندوات و المؤتمرات و الحلقات النقاشية التي تعني بدراسة المستوى العلمي للطلبة و سبل النهوض به في المستقبل و ضرورة قيام أساتذة العلاقات العامة باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة و دمجها في تعليم العلاقات العامة و الاعتماد على برامج التدريب العملي و التطبيقي لتحقيق مستوى أعلى من المهارات في استخدام تلك التقنيات. الأمر الذي يحفز الطالب على التعلق بالتدريس الحديث.

مقدمة

يعد أسلوب الدراسة أسلوبا حديثا نسبة لغيره من الأساليب المتبعة حاليا، فهو من أبرز الأساليب في الولايات المتحدة وأوربا ، ويستند إلى دراسة تجرية ومن ثم تحليل نتائجها عبر دراسة أكثر تفصيلا عن طريق الاستبانة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أهمية الدراسة:

شهد البناء المعرفي للتعليم الجامعي في العراق نمواً متزايداً خلال أكثر من ٥٠ عاماً، فد (التعليم الجامعي) يُعدّ الركيزة الأساسية لأي بلد من بلدان العالم المتقدمة والنامية، فيما يعدّه البعض: مقياس لتقدم البلدان.

وتستقبل الجامعات وتخرج كل عام أفواجا من الشباب يمثلون الركيزة الأساسية لحركة التنمية في العراق، وبما أنّ الإنسان أعلى رأس مال، فإنّ عملية استثماره تتأثّر من: تعليمه وتأهيله مهنيّاً، وجميع ما يُنفق على تعليمه وتأهيله يُعوّض وبسرعة كبيرة؛ لأنّ ما يُنفق على التعليم يُعوّض خلال ٩ أعوام، في حين أنّ قروض الاستثمارات الاقتصادية تحتاج إلى ما بين ١٢-١٨ عاماً، فالتعليم والمعرفة هما السبيل الوحيد لاستكمال وجود الإنسان، وبالمعرفة يرتقي للمستوى الذي يؤمّن كرامته واستقلاليتَه^(١)، إلا أنّ أوضاع البلد، وتداعيات شرائح المجتمع، ومنها: (التعليم العالي)، انعكست على فاعلية المنهج الدراسي، وتفاعل الطلبة معه، مما تسبب تذبذب أداء أغلب الطلبة عن طريق اختلافات مستويات التعليم لديهم خلال العام الواحد، وازدياد تشتت الطلبة وعدم تركيز أغلبهم في المناهج الدراسية خلال العام الدراسي الواحد، ولذا يجب دراسة هذه الظاهرة للتعرف إلى أسبابها؛ لغرض الحد منها ومعالجتها.

هدف الدراسة :

للتعرف إلى كفاءة إستيعاب الطلبة لمناهج العلاقات العامة ممثلة بمادة ((نظم الاتصال)) بالعلاقات العامة عن طريق تأدية الطالب للامتحانات الفصلية والنهائية، وتحديد الأسباب المؤثرة في تذبذب أداء الطالب باستيعاب المادة الدراسية خلال عام دراسي بأكمله.

مشكلة الدراسة :

عن طريق التدريس إتضح بأن هنالك تذبذب واضح بأداء الطالب العلمي خلال الامتحانات الفصلية والنهائية لمادة ((نظم الاتصال)) بالعلاقات العامة، وهذا يرشح قصور استجابة الطالب لمادته الدراسية ولذلك يجب علينا الوقوف على كفاءة إستيعاب الطالب لمادته الدراسية، والأسباب التي قادت إلى قصور استجابته، وتذبذب أدائه .

حدود ومجتمع الدراسة :

تتحدد الدراسة بطلبة المرحلة الأولى لقسم العلاقات العامة في كلية الإعلام - جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨).

فرضية الدراسة :

تقوم الدراسة على فرضية مفادها : ان تذبذب أداء الطالب بالامتحانات الفصلية والنهائية، وقصور إستيعاب الطلبة للمادة الدراسية خلال عام بأكمله لدى الطالب الجامعي يعود الى عدد من الأسباب المختلفة.

أداة الدراسة :

تم استخدام الإستبانة كوسيلة لانجاز الدراسة من حيث إختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الأولى، إذ أعدت استمارة إستبانة وزعت على الطلبة من أجل تحقيق أهداف الدراسة كما تم استخدام احد الأساليب الإحصائية، وهو: تصميم وتحليل التجارب لدراسة وجود فروق بين درجات الطلبة في امتحانات الفصول الدراسية المختلفة، وتم استخدام تحليل إحصائي أكثر تفصيلاً ألا وهو: تحليل التباين متعدد المتغيرات لدراسة تأثير عوامل الاستبانة المختلفة في كفاءة الطلبة في الامتحانات الدراسية لعام دراسي بأكمله.

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة التحليل الاحصائي الذي اعتمد على تقنية احصائية حديثة لم يسبق لاي من الدراسات السابقة استخدامها الا وهي استخدام اسلوب التحليل العاملي في استخراج ابرز العوامل لقصور استجابة وتذبذب الاداء العلمي لطلبة الاعلام، كما ناقشت الدراسة واعطت المتغيرات التي تشكك الباحثان في اعطائها نفس القيمة من الاهمية فاسحة المجال امام الطلبة ليضعوها حسب اجاباتهم في عوامل يرون بأنها تؤثر في مستواهم العلمي.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

لقد عمدنا في دراستنا هذه الى استعراض الدراسات المتشابهة من اجل بيان ما توصلنا اليه من نتائج جديدة متعارضة بالدراسات السابقة.

١. دراسة العكايشي والزبيدي (٢) :

حددت هذه الدراسة عدة اسباب لإنخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات في العراق، منها: مايتعلق بسوء الحالة النفسية، وصعوبة إستيعاب المادة الدراسية، والمتمثلة بصعوبة المنهج الدراسي، وسياسة القبول، ونظام الامتحانات، والاسباب الاسرية والاقتصادية: كعدم التكيف مع محيط الطلبة الجديد او كون الطالب يعمل خارج نطاق الدوام الرسمي من اجل إعالة العائلة، وعدم شعور العائلة بالمسئولية تجاه مستقبل ابنائهم، والتفكك الاسري والمشاجرات العائلية، وجاء

في مقدمة الاسباب الاجتماعية: عدم مراعاة الفروق الفردية، والزواج المبكر، والخوف من الاعتقالات والمداهمات، وتدمير المدن كان من اهم الاسباب الامنية التي حددت.

٢. دراسة القرشي والموسوي^(٣):

لقد حددت الدراسة اسباب انخفاض أداء الطالب (الكسل، وعدم الحرص، وعدم كفاية المعلومات لديه، وعدم قدرته على إستيعاب العلوم والمعارف في التخصص الذي يدرسه، وعدم تفاعله مع العملية التعليمية: اما لعدم رغبته او لعدم إقتناعه بالجدوى والاختصاص). وقد وصفت الدراسة هذه الأسباب على انها نظرة سابقة لتقييم الطالب، واقترحت الدراسة: نظاما تقييما جديدا جاء نتيجة الى النظرة الواقعية المعاصرة للتقييم، وهي: قياس قدرة الطالب النسبية لاستخلاص المعلومات الحية القادرة على التأثير والتحكم في الواقع المحيط، ومجابهة المعضلات وحلها العلمي بالطريقة المثلى ضمن القاعدة المعلوماتية الكبرى، وتوصلت الدراسة الى إيجاد أسلوب قياس صحيح لتقييم أداء الطالب.

٣. دراسة البصيصي والخفاجي^(٤) :

توصلت الدراسة الى ان احد اهم اسباب انخفاض مستوى الطالب الجامعي وتذبذب ادائه، وهو: التحول المفاجئ في أساليب التعليم والتعلم، فالأسلوب التعليمي في مرحلة التعليم العام يكاد يعتمد على اللقاء والمناقشة المباشرة والشرح المبسط، ثم حل التمارين الفصلية في وقت لا يتجاوز (٤٠) دقيقة في حين ان اسلوب التعليم الجامعي يعتمد على نظام التحاضر، ويختلف في استراتيجياته بالنسبة للعلاقة بين الطالب والمعلم الجامعي، وبين التعلم والتعليم، وبين المحتوى والخبرة.

مناقشة الدراسات :

استخدمت الباحثان ثلاث دراسات. وقد اشرت لنا هذه الدراسات عدة اسباب لتذبذب أداء الطلبة بالامتحانات، وقصور إستيعاب المادة الدراسية خلال عام دراسي واحد، وكل سبب تم ذكره من قبل هذه الدراسات يحتوي جملة من الأسباب الفرعية، ويمكن إجمال الأسباب الرئيسيه لانخفاض وقصور إستيعاب وتذبذب أداء الطلبة في الامتحانات بالآتي:

أ- الاسباب الديمغرافية، وشملت كل من :

١. عامل الجنس: كأن يكون ذكر ام انثى.
٢. عامل العمر: العمر المثالي للتعليم الجامعي.

٣. الحالة الاجتماعية : متزوج ام اعزب.
- ب- الاسباب الدراسية، وشملت كل من:
١. صعوبة المادة الدراسية.
 ٢. صعوبة فهم المادة مما يؤدي الى عدم التحضير لها.
 ٣. الاسلوب التدريسي الجامعي الجديد، والذي يختلف بدوره عن الاسلوب التعليم العام.
 ٤. حب او كره الطالب للمادة الدراسية.
 ٥. عدم التركيز في الدراسة، وعدم الرغبة بالدراسة أساساً.
 ٦. عدم رغبة الطالب بالكلية ذاتها.
- ت- الاسباب الاقتصادية ؛ وتتمثل في :
١. معدل الانفاق الشهري للطالب .
 ٢. العمل من أجل العيش في اثناء الدراسة
 ٣. ان يكون الطالب المُعيل الوحيد للعائلة بسبب الأوضاع البلد.
- ث- الاسباب الاجتماعية ، وتتمثل :
١. الإنشغال بامور الحياة، والانبهار بالجو الجامعي.
 ٢. قصور الخدمات: في الجوانب الخدمية كالكهرباء، والمكان الذي يسكنه الطالب غير ملائم للدراسة.
 ٣. التركيز في مجالات حياتية اخرى غير الدراسة: كتكوين العلاقات مع الجنس الآخر.

تمكنت الباحثتان من خلال الدراسة الوقوف على تجربة اداء طلبة المرحلة الاولى في اختبار الفصل الاول والفصل الثاني ومقارنتها باجوبتهم ذاتها على ذات الاسئلة التي وضعت للامتحانات الفصلية بامتحان نهاية العام الدراسي ولكي لاتفقد الباحثتان اجابة ايا من الطلبة اشترطت الباحثتان الاجابة على ذات السؤالين بالامتحان النهائي، وبعد توصل الباحثتين لعدد من النتائج المهمة ابرزها اقترب كثيرا من دراسة العكايشي والزبيدي^٥ فقد عدت الاسباب الاقتصادية كمؤثر اكبر على استجابة الطلاب لامتحانات الثلاث، في حين شكل معدل الدخل الشهري للطالب من مجمل المحور الديموغرافي العامل الأكبر لتذبذبه أثناء العام. فيما احتلت الاسباب الاقتصادية المرتبة الرابعة بدراسة العكايشي والزبيدي .

في حين أتت الأسباب الاجتماعية كعوامل الانشغال بأمور الحياة المختلفة والجو الجامعي وعدم الرغبة بالدراسة والعمل من اجل العيش بالمرتبة الثانية في حين بالدراسة النظرية أتت العوامل ذاتها بالمرتبة الأولى، وتشابهت بقية العوامل الاجتماعية والدراسية مع الأسباب الأخرى بالدراسة النظرية كعوامل عدم الدراسة والانشغال الدائم بالعمل وتكوين العلاقات مع الجنس الآخر أثناء الدراسة.

وتوحدت الدراسة وبشكل كبير مع دراسة القرشي والموسوي^٦ عن طريق الاتفاق على الاسباب الدراسية كمعوق رئيس لعدم استجابة الطالب للمواد التدريسية اثناء العام مما ادى لانخفاض اداء الطالب كمحصلة أخيرة، واقترحت الدراسة النظرية أسلوبا تقييميا حديثا يتناسب والنظرة المعاصرة للتقييم بحيث يقوم بقياس قدرة الطالب النسبية لاستخلاص المعلومات الحية القادرة على التأثير والتحكم بالواقع المحيط بالطالب، في حين افرزت الدراسة الحالية عددا من الاسباب الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية لم تات الدراسة النظرية على ذكرها .

واقترنت نتائج التحليل الإحصائي ومن خلال الاستبيان من الدراسة الاخيرة وهي دراسة البصيصي والخفاجي^٧ عن طريق تركيز الدراستين على أسلوب التعليم الجامعي واختلافه الكبير عن اسلوب التعليم الثانوي، وهذا ما عكسته استجابات الطلبة لامتحان الفصل الثاني مقارنة بامتحان الفصل الاول وبالرغم من تذبذب أدائهم بالامتحانات النهائية وذلك قد عاد لأسباب ديموغرافية واقتصادية واجتماعية ودراسية مجتمعة الا النتائج بينت نسبة استجابة ملموسة افضل بامتحان الفصل الثاني نسبة لامتحان الفصل الاول.

توصلنا النتائج المستقاة من الدراسة الى توحيد الاسباب التي ادت لعدم استجابة الطالب لمواده الدراسية اثناء العام الدراسي الكامل، فضلا عن اضافة الدراسة الحالية لعدد من المسببات والعوائق الحديثة والتي تعد بمثابة اضافة جديدة للدراسات التي سبقتها.

الفصل الثالث: تحليل استجابات عينة الدراسة

أولاً: الإحصاء الوصفي

كما دُكرَ سلفاً فقد تم إعداد إستمارة استبانة محكمة للتوائم مع أهداف الدراسة المطلوب تحقيقها، إذ تم أخذ عينة عشوائية من أولئك الطلبة الذين كانوا قد درسوا مادة ((نظم الاتصال))، فقد بلغت تلك العينة (٣٩) طالباً، وهو ما يقارب ربع مجتمع الطلبة الدارسين لتلك المادة، وتم

إستحصال إجاباتهم وجمعت، وخضعت للتدقيق، فتبين: إنَّ (ست) استبانات غير صالحة للتحليل، فتم إستبعادها، وبذلك يكون عدد العينة النهائي، والتي خضعت للتحليل الإحصائي (٣٣) مشاهدة باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS)^(٨)، وكانت نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

آ- المحور الديموغرافي:

١. أظهر التحليل الإحصائي للعينة المدروسة: ان ما يقارب ثلاثة أرباع تلك العينة (٧٢.٧%) يمثلون الذكور، في حين ما تبقى من العينة (٢٧.٣%) يمثلون الإناث، يُنظر: جدول (١).
٢. يُظهر الجدول (١): أن اغلب افراد العينة المدروسة (٦٠.٦%) تتراوح اعمارهم ما بين (٢٥ - ٢٢) عاماً، وان ما يقارب ربع العينة المدروسة (٢١.٢%) تتراوح اعمارهم ما بين (٢١ - ١٨) عاماً، اما ما تبقى من عينة الدراسة (١٨.٢%)، فقد فاقت اعمارهم (٢٥) عاماً.
٣. يبين الجدول (١): أن الأغلبية العظمى ممن استطلعت آرائهم (٨٧.٩%) كانوا عُزاب، في حين أن ما تبقى من المبحوثين (١٢.١%) كانوا متزوجين.
٤. لدى سؤال عينة الدراسة عن المبلغ الذي ينفقونه شهرياً، أظهر التحليل الإحصائي: أن ثلث العينة المدروسة (٣٣.٣%) ينفقون اكثر من (١٠٠٠٠٠) دينار شهرياً، وان اقل من ربع العينة بقليل (٢١.٢%) يتراوح إنفاقهم ما بين (٢٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠) دينار شهرياً، في حين بلغت نسبة الذين يتراوح إنفاقهم الشهري ما بين (٧٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠) دينار (١٨.٢%) من اجمالي العينة، و ينفق (١٥.٢%) من عينة الدراسة اقل من (٢٥٠٠٠) دينار شهرياً، وان ما تبقى من عينة من الدراسة (١٢.١%) ينفقون ما يتراوح بين (٥٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠) دينار شهرياً، كل هذه النتائج تؤشر وجود فئتين كبيرتين من الطلبة: احدهما/ تنفق اكثر من (١٠٠٠٠٠) دينار في الشهر الواحد، والأخرى تنفق (٢٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠) دينار شهرياً، وهذا يعكس الاحتياج، وضرورات الإنفاق الكثيرة في الإطار الجامعي، ينظر: جدول (١).

جدول (١) خصائص عينة الدراسة:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٧٢.٧
	أنثى	٢٧.٣
الفئات العمرية	١٨ - ٢١ عاماً	٢١.٢

٦٠.٦	٢٠	٢٢ - ٢٥ عاماً	
١٨.٢	٦	أكثر من ٢٥ عاماً	
٨٧.٩	٢٩	أعزب	الحالة الاجتماعية
١٢.١	٤	متزوج	
١٥.٢	٥	أقل من ٢٥٠٠٠ دينار	معدل الدخل الشهري
٢١.٢	٧	٢٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ دينار	
١٢.١	٤	٥٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠ دينار	
١٨.٢	٦	٧٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ دينار	
٣٣.٣	١١	أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ دينار	
١٠٠	٣٣		المجموع

ب- محور الدراسة:

ومن ابرز المعوقات التي تواجه الطالب اثناء دراسته نجد لدى سؤال عينة الدراسة حول آرائهم وتصوراتهم عن ابرز معوقات الدراسة خلال الفصلين: الأول والثاني، اظهر التحليل الإحصائي عن طريق الجدول (٢): ان اكثر من نصف العينة (٥٧.٦%) يرون: أن إنشغال الطالب بأمور الحياة المختلفة يُعَدّ السبب الابرز، في حين رأى ما يقارب ثلث العينة (٣٠.٣%) : بأن إنبهار الطالب وانشغاله بالجو الجامعي الذي يُعَدّ جديداً عليه هو السبب الأبرز لإعاقة الدراسة خلال فصلها، في حين رأى: أنّ ما تبقى من عينة الدراسة (١٢.١%) والتي تتمثل بعدم رغبة الطالب بالدراسة في الكلية التي تم قبوله فيها هي ابرز معوقات الدراسة ضمن الفصلين الدراسيين: الاول والثاني.

كما تم سؤال الطلبة (عينة الدراسة) عن تصورهم عبر ابرز معوقات الدراسة عندما يحين الامتحان النهائي، وفي ترابط منطقي مع ما جاء في الفقرة (٥) السابقة، اظهر التحليل الاحصائي لعينة الدراسة: بأن ما يقارب ثلثي المبحوثين (٦٣.٦%) يُرجعون ذلك: لعدم دراستهم في اثناء مدة الكورسات، في حين أرجع ما يقارب ربع العينة (٢١.٢%) سبب عدم الدراسة في مدة الامتحان النهائي الى: إنقطاعات التيار الكهربائي، والصعوبات الفنية الاخرى، اما ما تبقى من المبحوثين (١٥.٢%) فقد أرجعوا ابرز الاسباب التي تعيق دراستهم في الامتحان النهائي الى الانشغال بامور غير الدراسة: كتركهم لها: والعمل بغية تأمين المعيشة، ينظر: جدول (٢).

بعد ان أصبح واضحاً عن طريق الفقرتين السابقتين: (٥) و (٦) بأنّ هناك أموراً غير الدراسة تعد كعوائق قُبالة دراسة الطالب وتحقيقه للنجاح، تم سؤال عينة الدراسة فيما إذا كان العمل من أجل العيش يعد اهم تلك العوائق قُبالة الدراسة، اظهر التحليل الاحصائي عبر الجدول (٢): بأن اكثر من نصف العينة بقليل (٥١.٥%) يتفقون مع هذا الرأي، و عارضه (٣٣.٣%)، و لم يبد ما تبقى من العينة (١٥.٢%) أي اجابة تُذكر.

لدى سؤال الطلبة (موضوع الدراسة) بخصوص تصورهم بخصوص مدى سهولة او صعوبة مادة ((نظم الاتصال))، بين الجدول (٢): بأن (١٥.٢%) من عينة الدراسة يرون ان مادة (نظم الاتصال) مادة صعبة الفهم، في حين عارضتهم الاغلبية العظمى من عينة الدراسة (٧٨.٨%) بتصورهم ان المادة سهلة الفهم، ولم يبد ما تبقى من المبحوثين (٦%) أي اجابة تُذكر.

عند سؤال المستطلعين عن مدى محبتهم لمادة ((نظم الاتصال)) بعد ان تم الاستفسار منهم عن مدى صعوبة المادة سلفاً، قد جاءت النتائج متناسقة ومنطقية، اذ يظهر الجدول (٢): بأن ما يقارب ثلاثة ارباع العينة من الطلبة (٧٢.٧%) يحبون مادة ((نظم الاتصال)) لعدم صعوبتها، في حين عارضتهم الرأي نسبة قليلة بلغت (٩.١%) من اجمالي العينة، ولم يُبد ما تبقى من العينة (١٨.٢%) أي اجابة تُذكر.

لدى الاستفسار من عينة الدراسة عن المدة الزمنية التي يقرأون فيها مادة ((نظم الاتصال))، اظهر التحليل الإحصائي عبر الجدول (٢) بأن: اغلب طلبة العينة المدروسة (٥٧.٦%) يقرأون مادة ((نظم الاتصال)) عند الامتحان فقط، وان ما يقارب ثلث عينة الدراسة (٣٠.٣%) يقرأون المادة أسبوعياً، في حين تقرأ نسبة قليلة (٩.١%) المادة بشكل يومي، اما ما تبقى من العينة، وهي نسبة قليلة جداً فقد بلغت (٣%) لا يقرأون المادة إطلاقاً، وتعكس هذه النتائج: و عدم رغبة أكثر من نصف العينة للدراسة بشكل يومي او أسبوعي، وإنما يدرسون المادة عندما يحين موعد الامتحانات فقط.

لدى الاستفسار من الطلبة الذين أشاروا الى ان مادة (نظم الاتصال)) تُعد من المواد صعبة الفهم عن الأسباب التي تجعل المادة كذلك، اظهر الجدول (٢): بأن الأغلبية العظمى من الطلبة (٧٨.٨%) يرون: بأن إنشغالهم عن الدراسة كان بسبب اوضاع الحياة كالعامل هو ابرز الأسباب التي تجعل مادة (نظم الاتصال) صعبة الفهم حسب وجهة نظرهم، في حين رأى (١٥.٢%) بأن عدم قناعتهم بهذه المادة هو السبب الابرز، في حين يرى ما تبقى من عينة الدراسة (٦.١%) أن: عدم قناعتهم بأستاذ المادة هو السبب الأبرز في ذلك.

لدى سؤال عينة الدراسة كونهم كطلبة انهوا دراسة مادة (نظم الاتصال) عن وجهة نظرهم في المادة، اظهر الجدول (٢): بأن أكثر من نصف العينة (٥١.٥%) يعتقدون بأن: المادة جميلة جداً في حين لم تعطِ نسبة قاربت نصف العينة (٤٢.٤%) أي رأي في المادة ودرسوها كونها مفروضة عليهم لمجرد النجاح، في حين رأت نسبة قليلة متبقية من العينة (٦.١%) : بأن المادة تفتقر الى الترابط بين النظرية والتطبيق بوصفها مادة مملة حسب رأيهم، وتعكس هذه النتائج: ضرورة مواكبة التطور العالمي في أساليب وتقنيات تحبيب المادة العلمية للطالب، وجعله يتشوق للمحاضرة، ودراسة المادة.

ولأجل معرفة ما يدور في أذهان الطلبة لدى إلتحاقهم بالجامعة، تم الاستفسار من عينة الدراسة عن اهم وابرز الأشياء التي يركز فيها الطلبة لدى إلتحاقهم بالجامعة، فقد بيّن التحليل الإحصائي لعينة الدراسة عن طريق الجدول (٢): بأن أكثر من نصف العينة بقليل (٥٤.٥%) يركزون في الدراسة، وتكوين العلاقات مع الجنس الآخر، تلتها نسبة الطلبة الذين يركزون في تكوين العلاقات مع الجنس الآخر فقط وقد بلغت تلك النسبة (١٨.٢%)، في حين ان ما نسبته (١٥.٢%) من الطلبة كانوا مشتتي الذهن، وهذه نسبة تدعو الى القلق فهي تمثل الطلبة الذين يركزون في الدراسة فقط لدى إلتحاقهم بالجامعة.

جدول (٢) يبين التوزيع التكراري لمحور الدراسة :

النسبة المئوية %	التكرار	المتغير	
٥٧.٦	١٩	الانشغال بامور الحياة	٥. ما هي برأيك معوقات الدراسة خلال الفصل الاول والثاني؟
١٢.١	٤	عدم رغبة الطالب في الالتحاق بهذه الكلية	
٣٠.٣	١٠	الانشغال والانبهار بالجو الجامعي	
٦٣.٦	٢١	عدم دراستي في اثناء الكورسات	٦. برأيك ما الذي يشكل عائقاً يقف في طريق الدراسة في اثناء الامتحان النهائي؟
١٥.٢	٥	اهتمامي بأمور غير الدراسة	
٢١.٢	٧	انقطاعات الكهرباء وصعوبات فنية	
٥١.٥	١٧	نعم	٧. هل يعد العمل من اجل العيش في

٣٣.٣	١١	كلا	اثناء الدراسة عائقاً في طريق النجاح بالدراسة الجامعية ؟
١٥.٢	٥	لا جواب	
١٥.٢	٥	نعم	٨. هل ترى ان مادة (نظم الاتصال) مادة صعبة الفهم؟
٧٨.٨	٢٦	كلا	
٦	٢	لا جواب	
٧٢.٧	٢٤	نعم	٩. هل تحب مادة (نظم الاتصال)؟
٩.١	٣	كلا	
١٨.٢	٦	لا جواب	
٩.١	٣	يوميًا	١٠. متى تقرأ المادة؟
٣٠.٣	١٠	اسبوعياً	
٥٧.٦	١٩	اقرأها عند الامتحان فقط	
٣	١	لا اقرأها على الاطلاق	
١٥.٢	٥	عدم قناعتني بالمادة ذاتها	١١. ما هي اسباب صعوبة فهم المادة ؟
٦.١	٢	عدم ثقتي بمدرس المادة	
٧٨.٨	٢٦	لانشغالي بأوضاع الحياة المختلفة	
٥١.٥	١٧	مادة جميلة جداً	١٢. بعد ان انهيت دراسة مادة (نظم الاتصال) كيف رأيتها؟
٦.١	٢	مادة مملّة تفتقر الى الربط بين النظرية والتطبيق	
٤٢.٤	١٤	ليس لي رأي بها ودرستها لمجرد النجاح	
١٢.١	٤	التركيز في الدراسة	١٣. ما هو برأيك ابرز ما يركز فيه الطلبة عند التحاقهم بالجامعة؟
١٨.٢	٦	التركيز في تكوين العلاقات	
٥٤.٥	١٨	كلاهما	
١٥.٢	٥	لا يركزون في أي شيء	

١٠٠	٣٣	المجموع
-----	----	---------

ثانياً: الجانب التطبيقي:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة سيتم إجراء واستخدام احد الأساليب الإحصائية (تصميم وتحليل التجارب) للتعرف فيما اذا كانت هنالك فروقات بين إجابات طلبة المرحلة الأولى في كلية الإعلام لمادة (نظم الاتصال) عندما يؤدون في امتحانات الفصلين: الأول والثاني، اذ تم اعتماد السؤال الأول في الفصل الأول كونه احد العوامل، والسؤال الثاني سؤال (الإشكال) كونه سؤال امتحان الفصل الثاني، تم اعادة السؤالين في الامتحان النهائي في محاولة لمعرفة مدى دقة إجابات الطلبة على السؤالين ذاتها في ظل اختلاف الاوضاع كون الامتحان امتحان نهائي، فكانت العوامل الأربعة كما يلي:

T_1 : السؤال الأول (النماذج) عند امتحان الفصل الأول.

T_2 : سؤال (الإشكال) عند امتحان الفصل الثاني.

T_3 : السؤال الأول (النماذج) عند الامتحان النهائي.

T_4 : سؤال (الإشكال) عند الامتحان النهائي.

وقد سجلت درجات إجابات الطلبة على الاسئلة الأربعة فقد بلغ مجتمع الدراسة (١٣٦) طالب (تم تسجيل درجات جميع الطلبة في المرحلة الاولى) بعد ان وزعت عليهم الأسئلة في مختلف الأوقات عشوائياً، واعتمد تصميم القطاعات العشوائية بأكملها على اعتبار أن الجنس يُعدّ احد القيود على الطلبة، وكانت النتائج كما يلي:

يُظهر الجدول (٣): وجود فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات الطلبة عن سؤال النماذج في الفصل الأول والسؤال ذاته عن في الامتحان النهائي، وكذلك وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين إجابات الطلبة على سؤال (الإشكال) في امتحان الفصل الثاني، والسؤال ذاته في الامتحان النهائي، وهذا يعكس ما تم تصوره في فرضية الدراسة، اذ يلاحظ: بأن قيمة المعنوية (sig) للعوامل (Factors) مساوية (٠.٠٠)، وهي اقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠١، ٠.٠٠٥).

جدول (٣) جدول تحليل التباين:

Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠٠٠	١٣٦.٦٦٥	٢٢٥.١٢٦	٨	1801.004	الانموذج
٠.٠٠٠٠	٦.٢٢١	١٠.٢٤٧	٣	٣٠.٧٤٢	الامتحانات

٠.٠٨٦	٢.٩٦٧	٤.٨٨٧	١	٤.٨٨٧	الجنس
٠.٦٧٢	٠.٥١٥	٠.٨٤٨	٣	٢.٥٤٤	التفاعل بين الجنس والامتحانات
		١.٦٤٧	٥١٦	٨٤٩.٩٩٦	الخطأ
			٥٢٤	٢٦٥١.٠٠٠	المجموع

بعد ان تم الجزم سلفاً بوجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، (٠.٠٥) عن طريق جدول تحليل التباين، نهدف الآن الى التعرف الى ابرز العوامل الأربعة المسببة لتلك الفروقات، وبمعنى آخر إن العوامل الأربعة كان لها التأثير الأكبر في احداث تلك الفروقات. عن طريق اختبار الفرق المعنوي الاصغر (LSD)، واختبار شفي (Scheffe)^(١) يمكن ملاحظة ما يلي:

فيما يخص اختبار الفرق المعنوي الاصغر (LSD) نلاحظ: ان الفرق بين السؤال الثاني (الاشكال)، والسؤال ذاته في الامتحان النهائي هو: المسبب الاكبر للفرق بين اجابات الطلبة، في حين لم يلاحظ هنالك فرق معنوي مؤثر بين السؤال الاول (النماذج) والسؤال ذاته في الامتحان النهائي، إذ تشير العلامة (*) على ان الفرق معنوي إستناداً الى ان القيمة المعنوية هي اقل من قيمة مستوى الدلالة.

جدول (٤) جدول المقارنات المتعددة لاختبار الفرق المعنوي الأصغر

فترة الثقة ٩٥%		Sig	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	الامتحانات	
الحد الادنى	الحد الاعلى				T ₂	T ₁
٠.٢١٤٩	٠.٨٤٦٦	٠.٠٠١	٠.١٦٠٨	0.5308*	T ₂	T ₁
-٠.٣٨٠٢	٠.٢٤١٧	٠.٦٦٢	٠.١٥٨٣	-	T ₃	
-٠.٣٥٦٥	٠.٢٦٢١	٠.٧٦٥	١٥٧٤	-	T ₄	
-٠.٨٤٦٦	-٠.٢١٤٩	٠.٠٠١	٠.١٦٠٨	-0.5308*	T ₁	T ₂
-٠.٩١٤١	-٠.٢٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.١٥٩٩	-0.6000*	T ₃	
-٠.٨٩٠٤	-٠.٢٦٥٥	٠.٠٠٠	٠.١٥٩٠	-0.5779*	T ₄	

-٠.٢٤١٧	٠.٣٨٠٢	٠.٦٦٢	٠.١٥٨٣	٠.٠٦٩٢٣	T_1	T_3
٠.٢٨٥٩	٠.٩١٤١	٠.٠٠٠٠	٠.١٥٩٩	0.6000*	T_2	
-٠.٢٨٥٤	٠.٣٢٩٥	٠.٨٨٨	٠.١٥٦٥	٠.٠٢٢٠٦	T_4	
-٠.٢٦٢١	٠.٣٥٦٥	٠.٧٦٥	٠.١٥٧٤	٠.٠٤٧١٧	T_1	T_4
٠.٢٦٥٥	٠.٨٩٠٤	٠.٠٠٠٠	٠.١٥٩٠	-0.5779*	T_2	
-٠.٣٢٩٥	٠.٢٨٥٤	٠.٨٨٨	٠.١٥٦٥	-٠.٢٢٠٥٩	T_3	

فمن طريق استخدام تصميم القطاعات العشوائية الكاملة باكملها (RCBD) تم الاستنتاج: بان هنالك فروق معنوية بين اجابات الطلبة في امتحانات مادة (نظم الاتصال) المختلفة في اوضاع مختلفة، المتمثلة بالفصل الاول والفصل الثاني والامتحان النهائي.

ويمكن الاستنتاج ايضا: بان الفرق بين اجابات الطلبة عن السؤال الثاني سؤال (الاشكال) في الفصل الثاني، واجابات الطلبة عن السؤال ذاته في الامتحان النهائي هو: ابرز العوامل المسببة لتلك الفروقات، ويليه بدرجة اقل تأثير الفرق بين اجابات الطلبة في الامتحان الأول عن سؤال النماذج، والسؤال ذاته في الامتحان النهائي، وهذا ما يعكس جنوح فكر الطالب الى التشتت، خصوصاً عند الفصل الثاني، وبدرجة اكبر في الامتحان النهائي.

دراسة تأثير العوامل المختلفة في مستوى اداء الطلبة بالامتحانات :

في الفقرة الماضية تم دراسة تأثير متغير معتمد كنتائج الطلبة في احد الامتحانات مع عدد من المتغيرات المستقلة: كالجنس والمرحلة الدراسية، وهذا ما يسمى بـ (تحليل التباين الاحادي)، في حين ان هذه الفقرة سيتم دراسة جملة من المتغيرات المعتمدة كنتائج الامتحانات جميعها مع جملة من المتغيرات المستقلة لدراسة تأثير تلك المتغيرات المستقلة في مستوى اداء الطلبة في الامتحانات المختلفة دفعة واحدة، وهذا ما يجعل التحليل الإحصائي اكثر دقة كونه يأخذ عدة عوامل بنظر الاعتبار، وهذا ما يدعى بـ (تحليل التباين متعدد المتغيرات)^(٧).

ولأجل تنفيذ هذا التحليل تم أعداد استمارة استبانة، والتي تم الإشارة اليها في الاحصاء الوصفي ضمت في طياتها حسب تصور الباحثان ابرز العوامل والمتغيرات المستقلة، والتي قد تؤثر في نتائج وأداء طلبة المرحلة الاولى في مادة (نظم الاتصال)، وقد صيغت هذه الاستبانة وحكمت من

قبل عدد من السادة المحكمين، وأجمعت بشكلها النهائي كما في الملحق للتلائم وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

لقد شملت الاستبانة (تسعة) اسئلة تمحورت الاسئلة (٤, ٥, ٦, ٧, ٨) لتمثل المتغيرات المستقلة المتعلقة بمادة (نظم الاتصال) ذاتها، في حين تمحورت الاسئلة (١, ٢, ٣, ٩) لتمثل المتغيرات المستقلة الخارجية، والتي قد تؤثر على دراسة الطالب لمادة (نظم الاتصال)، في حين شملت الاسئلة الديمغرافية (الجنس والعمر والحالة الاجتماعية ومعدل الدخل الشهري) المتغيرات التي تتعلق بالطالب ذاته، ومدى تأثيرها في مستوى اداء الطلبة في امتحان مادة (نظم الاتصال). ويمكن دراسة تأثير كل مجموعة من المتغيرات المستقلة في مستوى اداء الطلبة في مجمل الامتحانات التي تشمل: (الفصل الاول و الفصل الثاني و الامتحان النهائي) دفعة واحدة، وكما يلي:

١. المتغيرات المتعلقة بمادة (نظم الاتصال)، وتأثيرها في اداء الطلبة بالامتحانات كافة:

شمل تحليل متعدد المتغيرات الاسئلة (٤, ٥, ٦, ٧, ٨)، والمتضمنة في الاستبانة كونها متغيرات مستقلة، وأريد منها معرفة أي الاسئلة اكثر تأثيراً في درجات الطلبة في الاختبارات كافة، إذ تتمثل: (Y_1 : نتائج امتحان الفصل الاول، و Y_2 : نتائج امتحانات الفصل الثاني، و Y_3 : نتائج سؤال النماذج في الامتحان النهائي، و Y_4 : نتائج سؤال الاشكال في الامتحان النهائي) اذا يظهر الجدول (٣)، والخاص بنتائج اختبارات متعدد المتغيرات وجود قيم معنوية ذات دلالة احصائية لاختباري (Pillai's Trace)، (Willk's Lambda) مع السؤال السابع، اذ كانت القيمتين المعنويتين (٠.٠٢٧) و (٠.٠٤٣) على التوالي، وكانت هنالك قيمة معنوية ذات دلالة احصائية لاختبار كانتا (Pillai's Trace) للسؤال السادس، اذ بلغت (٠.٠٥)، في حين كانت هنالك قيمة معنوية ذات دلالة احصائية لاختبار (Roy's Largest Root) مع السؤال الرابع، وبلغت (٠.٠٤٢) هذه النتائج تؤكد على وجود فروق في اجابات الطلبة ضمن الامتحانات المختلفة، مما يتطلب معرفة تأثيرها المباشر في أي من تلك الامتحانات، وهذا ما يقودنا الى جدول تحليل التباين (٥) متعدد المتغيرات، والذي يبين النتائج الآتية :

جدول (٥) جدول الاختبارات متعددة المتغيرات:

قوة المشاهدة	Noncent Parameter	Sig	درجة الحرية للخطأ	درجة الحرية للفرضية	F	القيمة	الاختبار	التأثير
١.٠٠٠٠	٢٢٢.٤٠٥	٠.٠٠٠٠	١٠	٤	٥٥.٦٠١	٠.٩٥٧	Pillai's Trace	التقاطع
١.٠٠٠٠	٢٢٢.٤٠٥	٠.٠٠٠٠	١٠	٤	٥٥.٦٠١	٠.٠٠٤٣	Wills' Lambda	
١.٠٠٠٠	٢٢٢.٤٠٥	٠.٠٠٠٠	١٠	٤	٥٥.٦٠١	٢٢.٢٤١	Hotelling's Trace	
١.٠٠٠٠	٢٢٢.٤٠٥	٠.٠٠٠٠	١٠	٤	٥٥.٦٠١	٢٢.٢٤١	Roy's Largest Root	
٠.٢٥٣	٥.٨٤٦	٠.٦٦٤	٢٢	٨	٠.٧٣١	٠.٤٢٠	Pillai's Trace	بعد ان أنهيت دراسة مادة (نظم الاتصال) كيف رأيتها
٠.٢٤٠	٥.٦٧٧	٠.٦٨٠	٢٠	٨	٠.٧١٠	٠.٦٠٧	Wills' Lambda	
٠.٢٢٣	٥.٤٤٠	٠.٧٠٣	١٨	٨	٠.٦٨٠	٠.٦٠٤	Hotelling's Trace	
٠.٣٠٨	٥.٧٢٤	٠.٢٨٨	١١	٤	١.٤٣١	٠.٥٢٠	Roy's Largest Root	
٠.٨٣٢	٢٢.٣٢٤	٠.٠٢٧	٢٢	٨	٢.٧٩٠	١.٠٠٧	Pillai's Trace	ما هي أسباب صعوبة فهم المادة؟
٠.٧٧٥	٢٠.٣٨١	٠.٠٤٣	٢٠	٨	٢.٥٤٨	٠.٢٤٥	Wills' Lambda	
٠.٧٠٥	١٨.٤٢١	٠.٠٦٨	١٨	٨	٢.٣٠٣	٢.٠٠٤٧	Hotelling's Trace	

٠.٦٢٩	١٢.٧١٥	٠.٠٥٨	١١	٤	٣.١٧ ٩	١.١٥ ٦	Roy's Largest Root	
٠.٧٣٧	١٨.٣٤٤	٠.٠٥٩	٢٢	٨	٢.٢٩ ٣	٠.٩٠ ٩	Pillai's Trace	متى تقرأ المادة ؟
٠.٦٧٣	١٦.٧١٦	٠.٠٨٧	٢٠	٨	٢.٠٩ ٠	٠.٢٩ ٧	Wills' Lambda	
٠.٦٠٠	١٥.٠٨١	٠.١٢٦	١٨	٨	١.٨٨ ٥	١.٦٧ ٦	Hotelling' s Trace	
٠.٥٢٢	١٠.١٦٠	٠.١٠٠	١١	٤	٢.٥٤ ٠	٠.٩٢ ٤	Roy's Largest Root	
٠.١٩٣	٤.٣٨٦	٠.٨٠٨	٢٢	٨	٠.٥٤ ٨	٠.٣٣ ٢	Pillai's Trace	هل تحب مادة (نظم الاتصال) ؟
٠.١٨٣	٤.٢٤٩	٠.٨١٩	٢٠	٨	٠.٥٣ ١	٠.٦٨ ٠	Wills' Lambda	
٠.١٧٢	٤.٠٦١	٠.٨٣٥	١٨	٨	٠.٥٠ ٨	٠.٤٥ ١	Hotelling' s Trace	
٠.٢٤٤	٤.٤٥٥	٠.٣٩٨	١١	٤	١.١١ ٤	٠.٤٠ ٥	Roy's Largest Root	
٠.٥٢٩	١٢.٢٩٣	٠.٢٠٢	٢٢	٨	١.٥٣ ٧	٠.٧١ ٧	Pillai's Trace	هل تجد ان مادة (نظم الاتصال) مادة صعبة الفهم ؟
٠.٥٤٠	١٢.٩٣٢	٠.١٨٢	٢٠	٨	١.٦١ ٧	٠.٣٦ ٩	Wills' Lambda	
٠.٥٣٧	١٣.٣٠٩	٠.١٧٦	١٨	٨	١.٦٦ ٤	١.٤٧ ٩	Hotelling' s Trace	
٠.٦٨٦	١٤.٣٠٠	٠.٠٤٢	١١	٤	٣.٥٧ ٥	١.٣٠ ٠	Roy's Largest Root	

فالجداول (٦)، والخاص بتحليل التباين المتعدد المتغيرات يُبيّن: ان السؤال السابع يؤثر وبشكل مباشر في اجابة الطلبة عن سؤالي: الاشكال والنماذج في الامتحان النهائي، خصوصاً اذا كانت القيمة المعنوية لهما قد بلغت (٠.٠٢٤) و (٠.٠٤٣) على التوالي، نستنتج من ذلك: بان اسباب صعوبة المادة ((نظم الاتصالات)) المختلفة تُعدّ عائقاً قُبالة الطلبة، خصوصاً في الامتحان النهائي، مما يستدعي مراجعتها ووضع الحلول المناسبة لها. كما لوحظ: بأن السؤال السادس يؤثر وبشكل مباشر في اجابة الطلبة عن سؤال النماذج، واجاباتهم عن السؤال ذاته في الامتحان النهائي، اذا كانت القيمة المعنوية لهما قد بلغت (٠.٠٤٠) و (٠.٠٢٣) على التوالي، وهذا يؤثر في وقت قراءة المادة و، كذلك يؤثر بشكل كبير في الفصل الاول، وفي نهاية السنة الدراسية، وقد لوحظ: بأن السؤال الرابع يؤثر بشكل كبير في اجابات الطلبة بالامتحان النهائي خصوصاً تشتت ذهن الطالب بسبب اعتقاده: بان مادة (نظم الاتصال) مادة صعبة الفهم، مما يجعله يعاني في الامتحان النهائي.

جدول (٦) جدول تحليل التباين متعدد المتغيرات لمادة (نظم الاتصال):

التأثير	المتغير المعتمد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	Noncent Parameter	قوة المشاهدة
الانموذج المُصحح	T_1	٣٠.٣٠٧	١٩	١.٥٩٥	٢.٨٧٧	٠.٠٢٨	٥٤.٦٥٧	٠.٨٦٦
	T_2	٣٣.٢٢٧	١٩	١.٧٤٩	٠.٩٩٦	٠.٥١٦	١٨.٩١٨	٠.٣٥٣
	T_3	٣٦.٦٧٠	١٩	١.٩٣٠	٣.٤٨١	٠.٠١٣	٦٦.١٣٤	٠.٩٣١
	T_4	٥١.٥١٩	١٩	٢.٧١٢	١.٩٠١	٠.١٢٠	٣٦.١٢١	٠.٦٦١
التقاطع	T_1	٤٩.٦٣١	١	٤٩.٦٣١	٨٩.٥٠٧	٠.٠٠٠	٨٩.٥٠٧	١.٠٠٠
	T_2	٤٧.٧٤١	١	٤٧.٧٤١	٢٧.١٨١	٠.٠٠٠	٢٧.١٨١	٠.٩٩٨
	T_3	٥٩.٧٣٩	١	٥٩.٧٣٩	١٠٧.٧٣٧	٠.٠٠٠	١٠٧.٧٣٧	١.٠٠٠
	T_4	٤٣.٤٢٥	١	٤٣.٤٢٥	٣٠.٤٤٧	٠.٠٠٠	٣٠.٤٤٧	٠.٩٩٩
بعد ان انهيت دراسة مادة (نظم الاتصال) كيف رأيتها	T_1	٠.٥١٩	٢	٠.٢٦٠	٠.٤٦٨	٠.٦٣٦	٠.٩٣٧	٠.١١١
	T_2	٠.٦٧٢	٢	٠.٣٣٦	٠.١٩١	٠.٨٢٨	٠.٣٨٢	٠.٠٧٤
	T_3	٣.١٠٣	٢	١.٥٥١	٢.٧٩٨	٠.٠٩٨	٥.٥٩٦	٠.٤٥٥
	T_4	١.٥٣٨	٢	٠.٧٦٩	٠.٥٣٩	٠.٥٩٦	١.٠٧٩	٠.١٢٠
ما هي أسباب صعوبة فهم المادة؟	T_1	٠.٧٠٧	٢	٠.٣٥٤	٠.٦٣٨	٠.٥٤٤	١.٢٧٥	٠.١٣٤
	T_2	٦.٣٤٣	٢	٣.١٧٢	١.٨٠٦	٠.٢٠٣	٣.٦١١	٠.٣٠٩

٠.٧١٣	١٠.٠٥٧	٠.٠٢٤	٥.٠٢٩	٢.٧٨٨	٢	٥.٥٧٧	T_3	
٠.٦١٢	٨.٠٦٥	٠.٠٤٣	٤.٠٣٣	٥.٧٥٢	٢	١١.٥٠٤	T_4	

قوة المشاهدة	Noncent Parameter	Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير المعتمد	التأثير
٠.٦٢٦	٨.٣٢٠	٠.٠٤٠	٤.١٦٠	٢.٣٠٧	٢	٤.٦١٤	T_1	متى تقرأ المادة؟
٠.٢١٢	٢.٣٣٥	٠.٣٤٢	١.١٦٧	٢.٠٥٠	٢	٤.١٠١	T_2	
٠.٧٢١	١٠.٢١٥	٠.٠٢٣	٥.١٠٨	٢.٨٣٢	٢	٥.٦٦٤	T_3	
٠.٠٦٩	٠.٣٠٧	٠.٨٥٩	٠.١٥٤	٠.٢١٩	٢	٠.٤٣٨	T_4	
٠.١٥١	١.٥٠٦	٠.٤٩٠	٠.٧٥٣	٠.٤١٨	٢	٠.٨٣٥	T_1	هل تحب مادة (نظم الاتصال)؟
٠.٠٥٥	٠.٠٨٦	٠.٩٥٨	٠.٠٤٣	٠.٠٧٥٩٣	٢	٠.١٥٢	T_2	
٠.١٢٢	١.١٠١	٠.٥٩٠	٠.٥٥٠	٠.٣٠٥	٢	٠.٦١٠	T_3	
٠.١٧٣	١.٨١١	٠.٤٢٨	٠.٩٠٦	١.٢٩٢	٢	٢.٥٨٤	T_4	
٠.١٧٦	١.٨٥٠	٠.٤٢١	٠.٩٢٥	٠.٥١٣	٢	١.٠٢٦	T_1	هل ترى ان مادة (نظم الاتصال) مادة صعبة الفهم؟
٠.١٢١	١.٠٨٨	٠.٥٩٣	٠.٥٤٤	٠.٩٥٥	٢	١.٩١٠	T_2	
٠.٣٨٥	٤.٦٢٤	٠.١٣٨	٢.٣١٢	١.٢٨٢	٢	٢.٥٦٤	T_3	
٠.٦٣٤	٨.٤٥٨	٠.٠٣٨	٤.٢٢٩	٦.٠٣٢	٢	١٢.٠٦٤	T_4	

ب- المتغيرات المتعلقة بأوضاع الطلبة داخل وخارج الجامعة، ومستوى أدائهم في الامتحانات: احتوى تحليل متعدد المتغيرات الاسئلة (١, ٢, ٣, ٩)، والمضمنة في إستمارة طلبة الاعلام في المرحلة الاولى باعتبار ان المتغيرات المذكورة تمثل متغيرات مستقلة يراد بها معرفة اياً منها الاكثر تأثيراً في درجات امتحانات الطلبة في الفصلين: الاول والثاني: والامتحان النهائي (Y_4, Y_3, Y_2, Y_1) ، والتي تم تعريفها سلفاً في الفقرة الماضية، و الجدول (٧)، والخاص بنتائج اختبارات متعدد المتغيرات يُبين قيم معنوية ذات دلالة إحصائية لاختباري (Hotelling) و (Lambda) و (Roy's Largest Root) للسؤال الاول في الاستبانة، إذ ان القيمتين المعنويتين كان لهما (٠.٠٢٧) و (٠.٠٠٤) على التوالي، وكانت هنالك قيم معنوية لجميع الاختبارات للسؤال الثاني، إذ ان القيم المعنوية الاربع كانت (٠.٠٢٢)، و (٠.٠٢٤)، و (٠.٠٤٠)، و (٠.٠٢١) على التوالي، كما لوحظ: وجود قيمة معنوية لاختبار (Roy's Largest Root) للسؤال الثالث، إذ كانت تلك القيمة مساوية الى (٠.٠١٨)، ولوحظ ايضاً: وجود قيمة معنوية للاختبار ذاته مع السؤال التاسع، إذ بلغت (٠.٠٠٤)، وهذه النتائج تؤكد على وجود فروقات في اجابات الطلبة في الامتحانات ضمن الفصول المختلفة، والامتحان النهائي، وتعكس التأثير الذي تؤديه المتغيرات المستقلة (١, ٢, ٣, ٩) مما يستدعي معرفة تأثير كل متغير في نتائج الطلبة بالامتحانات، وبذلك سنلجأ الى جدول تحليل التباين المتعدد المتغيرات، والجدول (٧) يبين النتائج.

جدول (٧) جدول الاختبارات متعددة المتغيرات:

التأثير	الاختبار	القيمة	F	درجة الحرية للفرضية	درجة الحرية الحرة للخطأ	Sig
التقاطع	Pillai's Trace	٠.٩٠٣	٢٥.٥٤ ٨	٤	١١	٠.٠٠٠
	Wills' Lambda	٠.٠٩٧	٢٥.٥٤ ٨	٤	١١	٠.٠٠٠
	Hotelling's Trace	٩.٢٩٠	٢٥.٥٤ ٨	٤	١١	٠.٠٠٠
	Roy's Largest Root	٩.٢٩٠	٢٥.٥٤ ٨	٤	١١	٠.٠٠٠
ما هي برأيك	Pillai's Trace	٠.٦٩٦	١.٦٠٢	٨	٢٤	٠.١

٧٧						معلومات
٠٠٠ ٦٤	٢٢	٨	٢.٢٣٨	٠.٣٠٤	Wills' Lambda	الدراسة خلال الفصل الاول
٠٠٠ ٢٧	٢٠	٨	٢.٨٦٣	٢.٢٩١	Hotelling's Trace	والثاني؟
٠٠٠ ٠٤	١٢	٤	٦.٨٧٢	٢.٩١	Roy's Largest Root	
٠٠٠ ٢٢	٢٤	٨	٢.٨٥٧	٠.٩٧٦	Pillai's Trace	برأيك ما الذي يشكل عائقاً
٠٠٠ ٢٩	٢٢	٨	٢.٧٣٣	٠.٢٥٢	Wills' Lambda	يقف في طريق الدراسة
٠٠٠ ٤٠	٢٠	٨	٢.٥٩١	٢.٠٧٣	Hotelling's Trace	في اثناء الامتحان
٠٠٠ ٢١	١٢	٤	٤.٣٥٠	١.٤٥٠	Roy's Largest Root	النهائي؟
٠٠٠ ٨٩	٢٤	٨	٢.٠٠٨	٠.٨٠٢	Pillai's Trace	هل يعد العمل من اجل
٠٠٠ ٧٧	٢٢	٨	٢.١٣١	٠.٣١٧	Wills' Lambda	العيش في اثناء الدراسة
٠٠٠ ٧١	٢٠	٨	٢.٢١٨	١.٧٧٤	Hotelling's Trace	عائقاً في طريق النجاح
٠٠٠ ١٨	١٢	٤	٤.٥٨٦	١.٥٢٩	Roy's Largest Root	في الدراسة الجامعية؟
٠.٢ ٩٠	٣٩	١٢	١.٢٤٣	٠.٨٣٠	Pillai's Trace	ما هو برأيك ابرز ما يركز
٠.١ ٧٣	٢٩	١٢	١.٥١٨	٠.٢٧٩	Wills' Lambda	م انهاطلبة عند التحاقهم
٠.١	٢٩	١٢	١.٧٧٣	٢.٢٠١	Hotelling's Trace	بالجامعة؟

٠٢						
٠٠٠	١٣	٤	٦.٥٦٨	٢.٠٢١	Roy's Largest	
٠٤					Root	

يظهر الجدول (٨)، والذي يمثل جدول تحليل التباين متعدد المتغيرات: بان السؤال الاول يؤثر وبشكل ملحوظ في اجابات الطلبة، خصوصاً في الامتحان النهائي، وبقيمة معنوية بلغت (٠.٠٠٠٨)، من ذلك نستنتج: ان معوقات الدراسة، المتمثلة ب:انشغال الطلبة بامور الحياة، وانبهارهم بالجو الجامعي، وعدم رغبة بعض الطلبة احياناً في الالتحاق بالكلية التي قبلوا بها تؤثر في نتائج الطلبة، خصوصاً الامتحان النهائي، لذا يجب الاهتمام بوضع حلول لهذه المعوقات وتداركها. كما لوحظ: بأن السؤال الثاني يؤثر ولو بنسبة محدودة في درجة اجابات الطلبة، خصوصاً في امتحان الفصل الاول، اذ كانت القيمة المعنوية لذلك التأثير تمثل (٠.٠٠٠٨)، وذلك يدل على ان عدم دراسة الطالب بشكل يومي، وانشغاله بامور غير الدراسة داخل الجامعة تُعد سبباً رئيساً في تفاوت درجات الطلبة عند الامتحان في الفصل الاول، وهذا يعكس الترابط المنطقي عند اصطدام الطالب بواقع الجامعة، والذي يختلف كثيراً عن ما كان يعيشه في مدة الدراسة الاعيادية، وتبين أيضاً بان السؤال الثالث يُعد ابرز المؤثرات في الطلبة، خصوصاً عند ادائهم الامتحان النهائي، اذ تم ملاحظة ذلك عند اجاباتهم عن سؤال (الاشكال)، وبقيمة معنوية بلغت (٠.٠٤١)، من ذلك نستنتج: بان عمل الطالب خارج الجامعة، وتأثير ذلك في الدراسة هي ابرز اسباب تذبذب الطلبة باجاباتهم في مختلف الامتحانات، وخصوصاً الامتحان النهائي.

جدول (٨) جدول تحليل التباين متعدد المتغيرات للجامعة والعمل:

Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير المعتمد	التأثير
٠.٠٣٥	٢.٦٤٢	١.٦١٠	١٨	٢٨.٩٨٢	T_1	الانموذج المصحح
٠.٣٧٤	١.١٩٢	١.٨٨٥	١٨	٣٣.٩٢٧	T_2	
٠.٦٢٢	٠.٨٦٣	١.٢٨٢	١٨	٢٣.٠٣٧٩	T_3	
٠.٠٢٠	٣.٠٢٤	٣.٠٩٦	١٨	٥٥.٧٢٧	T_4	
٠.٠٠٠	٦٣.٦٢١	٣٨.٧٧٩	١	٣٨.٧٧٩	T_1	التقاطع
٠.٠٠٠	٤٥.٥٣٧	٧١.٩٩٣	١	٧١.٩٩٣	T_2	
٠.٠٠٠	٥٤.٧١١	٨١.٢٨٥	١	٨١.٢٨٥	T_3	

٠.٠٠٠	٨٩.٩٨٨	٩٢.١٣١	١	٩٢.١٣١	T_4	
٠.٢٨٦	١.٣٧٢	٠.٨٣٦	٢	١.٦٧٢	T_1	ما هي برأيك
٠.٩٥٣	٠.٠٤٨	٠.٠٧٦١٩	٢	٠.١٥٢	T_2	موقوفات
٠.٩٩٣	٠.٠٠٧	٠.٠١٠٧١	٢	٠.٠٢١٤٣	T_3	الدراسة خلال
٠.٠٠٨	٦.٩٨٤	٧.١٥٠	٢	١٤.٣٠١	T_4	الفصلين الاول والثاني؟
٠.٠٠٨	٦.٩٩٩	٤.٢٦٦	٢	٨.٥٣٢	T_1	برايك ما الذي
٠.٢٢٧	١.٦٥١	٢.٦١٠	٢	٥.٢١٩	T_2	يشكل عائقاً
٠.٥٥٦	٠.٦١٣	٠.٩١١	٢	١.٨٢١	T_3	يقف في طريق
٠.٢١٥	١.٧١٨	١.٧٥٩	٢	٣.٥١٩	T_4	الدراسة في اثناء الامتحان النهائي؟
٠.٠٧٤	٣.١٥١	١.٩٢٠	٢	٣.٨٤١	T_1	هل يُعد العمل
٠.٩٤٧	٠.٠٥٤	٠.٠٨٥٨٥	٢	٠.١٧٢	T_2	من أجل
٠.٤٩٨	٠.٧٣٢	١.٠٨٨	٢	٢.١٧٦	T_3	العيش في اثناء الدراسة عائقاً في طريق النجاح في الدراسة الجامعية؟
٠.٠٤١	٤.٠٦٠	٤.١٥٦	٢	٨.٣١٣	T_4	
٠.٨٨٠	٠.٢٢١	٠.١٣٥	٣	٠.٤٠٤	T_1	ما هو برأيك
٠.٤٧٦	٠.٨٧٧	١.٣٨٧	٣	٤.١٦١	T_2	ابرز ما يركز فيه الطلبة عند
٠.٩٧٢	٠.٠٧٦	٠.١١٢	٣	٠.٣٣٧	T_3	التحفة اقمهم بالجامعة؟
٠.٠٤٥	٣.٤٨١	٣.٥٦٤	٣	١٠.٦٩٢	T_4	

كما يُلاحظ: تأثير للسؤال التاسع، والمضمن في إستمارة الاستبان على مستوى اداء الطلبة، خصوصاً في الامتحان النهائي، ولوحظ ذلك عن طريق اجابة الطلبة عن السؤال الثاني سؤال

(الاشكال) وذلك عند قيمة معنوية احصائية بلغت (٠.٠٤٥)، وبذلك يستنتج: ان اختلاف توجهات الطلبة عند دخولهم الجامعة تؤثر في ادائهم في الامتحانات. ج تأثير العوامل والمؤشرات الديموغرافية في اداء الطلبة بالامتحانات: تم أخذ العوامل الديمغرافية في الاستبانة كونها متغيرات مستقلة: تُمثل (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومعدل الانفاق الشهري) لدراسة مدى تأثيرها في مستوى اداء الطلبة في امتحان الفصل الاول والثاني والامتحان النهائي، وكما يظهر ذلك الجدول (٩)، إذ ظهرت قيم معنوية ذات دلالة احصائية لاختبار (Roy's Largest Root) مع معدل الانفاق الشهري فقط، فقد بلغت القيمة المعنوية (٠.٠٣٦)، في حين لم يظهر أي من القيم بشكل معنوي للاختبارات كافة لمتغيرات: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية.

جدول (٩) جدول الاختبارات متعددة المتغيرات:

Sig	درجة الحرية للخطأ	درجة الحرية للفرضية	F	القيمة	الاختبار	التأثير
٠.٠٠٠٠	١٠	٤	١٩.٤٩ ٥	٠.٨٨٦	Pillai's Trace	التقاطع
٠.٠٠٠٠	١٠	٤	١٩.٤٩ ٥	٠.١١٤	Wills' Lambda	
٠.٠٠٠٠	١٠	٤	١٩.٤٩ ٥	٧.٧٩٨	Hotelling's Trace	
٠.٠٠٠٠	١٠	٤	١٩.٤٩ ٥	٧.٧٩٨	Roy's Largest Root	
٠.٧٨٠	١٠	٤	٠.٤٣٥	٠.١٤٨	Pillai's Trace	الجنس
٠.٧٨٠	١٠	٤	٠.٤٣٥	٠.٨٥٢	Wills' Lambda	
٠.٧٨٠	١٠	٤	٠.٤٣٥	٠.١٧٤	Hotelling's Trace	
٠.٧٨٠	١٠	٤	٠.٤٣٥	٠.١٧٤	Roy's Largest Root	
٠.٩٧٠	٢٢	٨	٠.٢٦٧	٠.١٧٧	Pillai's Trace	العمر
٠.٩٧٤	٢٠	٨	٠.٢٥٤	٠.٨٢٤	Wills' Lambda	
٠.٩٧٨	١٨	٨	٠.٢٣٩	٠.٢١٣	Hotelling's Trace	

٠.٦٨٨	١١	٤	٠.٥٧٣	٠.٢٠٩	Roy's Largest Root	
٠.٦٧٨	١٠	٤	٠.٥٨٩	٠.١٩١	Pillai's Trace	الحالة الاجتماعية
٠.٦٧٨	١٠	٤	٠.٥٨٩	٠.٨٠٩	Wills' Lambda	
٠.٦٧٨	١٠	٤	٠.٥٨٩	٠.٢٣٦	Hotelling's Trace	
٠.٦٧٨	١٠	٤	٠.٥٨٩	٠.٢٣٦	Roy's Largest Root	
٠.٦١٣	٥٢	١٦	٠.٨٦٢	٠.٨٣٨	Pillai's Trace	الدخل الشهري
٠.٦٣٤	٣١	١٦	٠.٨٤١	٠.٣٣٤	Wills' Lambda	
٠.٦٧٩	٣٤	١٦	٠.٧٩٧	٠.١٥٠٠	Hotelling's Trace	
٠.٠٣٦	١٣	٤	٣.٥٦٢	٠.١٠٩٦	Roy's Largest Root	

وعلى الرغم من ظهور قيمة ذات دلالة احصائية لمتغير معدل الانفاق الشهري، إلا ان ذلك وحده لم يعكس تأثير هذا المتغير في مستوى أداء طلبة المرحلة الاولى عند اختباراتهم المختلفة لمادة (نظم الاتصال)، ولكن بصورة عامة يبقى هذا العامل مؤثراً في وضع الطالب الدراسي بشكل عام في المحاضرات او الامتحانات المختلفة. الجدول (١٠) يبين النتائج.

جدول (١٠) جدول تحليل التباين المتعدد المتغيرات الديموغرافية:

Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير المعتمد	التأثير
٠.٩٦٤	٠.٤٠٤	٠.٧٣٣	١٩	١٣.٩٣٢	T_1	الأنموذج المصحح
٠.٢٥١	١.٤٤٧	٢.٠٠٣	١٩	٣٨.٠٦١	T_2	
٠.٥١٣	٠.٩٩٩	١.٣٧١	١٩	٢٦.٠٤٥	T_3	
٠.٥١٨	٠.٩٩٣	٢.١٨٣	١٩	٤١.٤٧٧	T_4	
٠.٠٠٠	٢٨.٦٣٥	٥١.٩٤٦	١	٥١.٩٤٦	T_1	التقاطع
٠.٠٠٠	٤٠.٩٨٨	٥٦.٧٥٣	١	٥٦.٧٥٣	T_2	
٠.٠٠٠	٤٣.٧٢١	٥٩.٩٧٦	١	٥٩.٩٧٦	T_3	
٠.٠٠٠	٢٢.١٣٤	٤٨.٦٦٦	١	٤٨.٦٦٦	T_4	
٠.٣٦٧	٠.٨٧٢	١.٥٨٢	١	١.٥٨٢	T_1	الجنس
٠.٢٨٤	١.٢٤٩	١.٧٢٩	١	١.٧٢٩	T_2	
٠.٥٠٦	٠.٤٦٧	٠.٦٤١	١	٠.٦٤١	T_3	

٠.٩٤٠	٠.٠٠٦	٠.٠١٣٠٧	١	٠.٠١٣٠٧	T_4	
٠.٨٨٤	٠.١٢٤	٠.٢٢٥	٢	٠.٤٥٠	T_1	العمر
٠.٣٤٢	١.١٦٧	١.٦١٥	٢	٣.٢٣١	T_2	
٠.٨٦٣	٠.١٤٩	٠.٢٠٤	٢	٠.٤٠٩	T_3	
٠.٧٤٤	٠.٣٠٣	٠.٦٦٧	٢	١.٣٣٣	T_4	
٠.٩١٣	٠.٠١٣	٠.٠٢٢٧٣	١	٠.٠٢٢٧٣	T_1	الحالة الاجتماعية
٠.٤٥٦	٠.٥٩١	٠.٨١٨	١	٠.٨١٨	T_2	
٠.٣٢٢	١.٠٦٠	١.٤٥٥	١	١.٤٥٥	T_3	
٠.١٥١	٢.٣٢٦	٥.١١٤	١	٥.١١٤	T_4	
٠.٦٧٤	٠.٥٩٣	١.٠٧٥	٤	٤.٣٠١	T_1	الدخل الشهري
٠.٢٧٤	١.٤٤٧	٢.٠٠٣	٤	٨.٠١٢	T_2	
٠.٥٨٢	٠.٧٣٩	١.٠١٤	٤	٤.٠٥٤	T_3	
٠.١٦٠	١.٩٦١	٤.٣١١	٤	١٧.٢٤٦	T_4	

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات الميدانية:

نصل الى نهاية الدراسة لنسجل فيها ابرز ماتوصلنا اليه من استنتاجات ميدانية ، اذ تتلخص الاستنتاجات الميدانية بالآتي :

أظهرت النتائج بأن معدل الدخل الشهري هو العامل المؤثر، وبشكل كبير من مجمل المحور الديموغرافي: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، معدل الإنفاق الشهري) على أداء الطالب بالامتحانات الثلاثة.

انشغال الطالب بأمور الحياة المختلفة: كعامل ابرز، ويليه عامل الانشغال بالجو الجامعي، ويأتي عامل عدم الرغبة بالدراسة كمعوق للدراسة خلال الفصلين: الاول والثاني.

شكل عامل (عدم الدراسة في أثناء مدة الكورسات للمادة) ابرز معوقات كفاءة اداء الامتحان النهائي.

وكان عامل (العمل من اجل العيش) اهم عائق قبالة دراسة المادة وكفاءة أداء الامتحانات

الفصلية والنهائية.

تأكيد الأغلبية العظمى للطلبة على سهولة فهم مادة (نظم الاتصال)، وحبهم لها ويعدون لها جميلة جداً، وتقرأ أسبوعياً، وعند الامتحان.

ان انشغال الطالب بأوضاع الحياة المختلفة كالعامل اول الاسباب لجعل مادة (نظم الاتصال) صعبة الفهم لديه.

يركز الطلبة عند التحاقهم بالجامعة في الدراسة، وتكوين العلاقات مع الجنس الآخر معاً، وبشكل كبير.

ثانياً: الاستنتاجات الاحصائية : في حين توصلنا في الاستنتاجات الاحصائية الى

١. وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات الطلبة على سؤال (النماذج) في الفصل الاول، والسؤال ذاته في الامتحان النهائي.

٢. وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات الطلبة عن سؤال (الاشكال) في امتحان الفصل الاول، والسؤال ذاته في الامتحان النهائي.

٣. العوامل المسببة لصعوبة مادة (نظم الاتصال) تعد عائقاً وراء تفاوت مستويات الطلبة في الامتحانات المختلفة، خصوصاً في الامتحان النهائي.

٤. وقت قراءة مادة (نظم الاتصال) يؤثر بشكل كبير في اجابات الطلبة عن سؤال (النماذج) في امتحان الفصل الاول والسؤال ذاته في الامتحان النهائي.

٥. ان تشتت ذهن الطالب بسبب اعتقاده بأن مادة (نظم الاتصال) كونها مادة صعبة الفهم تعد سبباً مؤثراً في تفاوت اجابات الطلبة، خصوصاً في الامتحان النهائي.

٦. إنشغال الطلبة بامور غير الدراسة، وانبهارهم بالجو الجامعي، وعدم رغبة بعض الطلبة احياناً في الالتحاق بالكلية التي قبلوا بها هي امور مؤثرة في الطالب، وبدرجة اكبر عند الامتحان النهائي.

٧. عدم دراسة الطالب للمادة بشكل يومي، وانشغاله بتكوين العلاقات مع الجنس الاخر داخل الجامعة سبب رئيس ايضاً في تفاوت اجابات الطلبة في الامتحانات المختلفة.

٨. عمل الطاب على حساب دراسة يعد سبباً ذا تأثير كبير في تفاوت الاجابات الطلبة في الامتحانات، وتدني مستوى الطلبة، اذ تم ملاحظة ذلك خصوصاً عند الاجابات عن سؤال (الاشكال) والسؤال ذاته في الامتحان النهائي.

٩. لوحظ جنوح وتشتت لأذهان الطلبة عند الفصل الثاني، وبدرجة اكبر في مدة نهاية العام عندما يجين الامتحان النهائي.

١٠. اختلاف توجهات وطموحات الطلبة عند دخولهم الجامعة تعمل على تشتت أذهانهم، وتجعلهم يبتعدون عن الدراسة كما يؤثر ذلك في مستوى إجاباتهم.

١١. تبرز احتياجات لانفاق الطلبة عبر تدني معدل الدخل الشهري الذي ينفقه الطالب عند دخوله للجامعة.

التوصيات

وبعد الاستنتاجات التي توصلنا اليها، وتم تدوينها نصل الى تقديم بعض التوصيات التي نرى من شأنها، دعم دراستنا هذه وهي :

١. ضرورة اهتمام المؤسسة الحكومية المعنية بالتعليم العالي بتوفير مداخل شهرية تعين الطالب، وتساعد في عدم اللجوء الى العمل من اجل العيش على حساب الدراسة.

٢. ضرورة مواكبة التطور العلمي: كأساليب التدريس الحديثة، وطرق جعل المادة العلمية شائقة للطلاب، وذات ترابط بين النظرية والتطبيق: كمهارات الكتابة، ومهارات التفكير الابداعي، وحل المشكلات، وتنمية موقف ايجابي تجاه عمل العلاقات العامة، والقدرة على الاتصال مع الآخرين، وروح المبادرة(٨).

٣. توفير فرص عمل للطلبة الخريجين سواء أكانت حكومية ام خاصة لتحفيز الطلبة: بأن ما ينتظرهم بعد التخرج مستقبل مؤمن وحياة مليئة بالنشاط.

٤. تعميم هذه الدراسة على مواد دراسية أخرى ضمن مناهج كلية الاعلام، واجراء دراسات مقارنة بين الاقسام والكليات المختلفة.

٥. اقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية التي تعني بدراسة المستوى العلمي للطلبة، وسبل النهوض به في المستقبل.

٦. تحفيز الطلبة وتشجيعهم على الدراسة عن طريق تكثيف ساعات الدراسة اليومية بغية الحد من انبهارهم بالجو الجامعي، وانشغالهم بامور اخرى: كتكوين العلاقات مع الجنس الاخر وغيرها

٧. ضرورة قيام اساتذة العلاقات العامة باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة، ودمجها في تعليم العلاقات العامة، والاعتماد على برامج التدريب العملي لتحقيق قدرا اعلى من المهارة في استخدام

تلك التقنيات، مما يدفع الطالب للتعلق بالتدريس الحديث، والاقبال عليه بعدة امر حديث وغير مكرر.

الهوامش

١- أ.د. محمد رشيد الفيل ، البحث والتطوير والابتكار العلمي في الوطن العربي في مواجهة التحدي

التكنولوجي والهجرة المعاكسة، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص٨٦.

٢- د. بشرى احمد جاسم العكايشي، ود. كامل علوان الزبيدي بحث بعنوان: (اسباب انخفاض التحصيل

الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق ٢٠٠٥) مقدم الى مؤتمر الشارقة في ٢٠٠٦.

- ٣- د.حسين محمد كشاش القرشي، م.م.عبد المحسن جواد عبد الحسين الموسوي ، بحث بعنوان:(أداء الطالب الجامعي وأثره في تحديد كفاءة مؤسسات التعليم العالي) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة ٢٠٠٩.
- ٤- م.د.حمد الله البصيصي، و م.م.حاكم جبوري الخفاجي، بحث بعنوان:(جودة المنهج العلمي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح) ، بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة ٢٠٠٩.
- ٥- د.بشرى احمد جاسم العكايشي ود.كامل علوان الزبيدي ، مصدر سبق ذكره.
- ٦- د.حسين محمد كشاش القرشي، م.م.عبد المحسن جواد عبد الحسين الموسوي، مصدر سبق ذكره.
- ٧- م.د.حمد الله البصيصي، و م.م.حاكم جبوري الخفاجي، مصدر سبق ذكره.
- ٨- سعد زغلول بشير، دليلك الى البرنامج الاحصائي الجاهز، جمهورية العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، (٢٠٠٢).
- ٩- أ. كمال علوان المشهداني، و أ.م. د. عماد حازم عبودي، و م.د. سهيل نجم عبد الله، الاختبارات الاحصائية تطبيقات محوسبة باستخدام برنامج (SPSS)، دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٥)، الطبعة الاولى، ٢٠١٢.
- ١٠- Morrison, Donald F. (١٩٦٩), Multivariate Stayistical Methods (second edition), Mc Graw- Hill Book Company.
- ١١- تقرير هيئة تعليم العلاقات العامة الامريكية ، الملخص التنفيذي (الصلة المهنية: تعليم العلاقات العامة للقرن الحادي والعشرين) نوفمبر ٢٠٠٦ م، على الموقع www.commpred.org

المصادر

- ١- الفيل ،أ.د.محمد رشيد ، الدراسة والتطوير والابتكار العلمي في الوطن العربي في مواجهة التحدي التكنولوجي والهجرة المعاكسة ،عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، ٢٠٠٠م.
- ٢- العكايشي والزبيدي، ود.بشرى احمد جاسم، ود.كامل علوان ، بحث بعنوان: (اسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق) مقدم الى مؤتمر الشارقة في ٢٠٠٦.
- ٣- القرشي والموسوي، ود.حسين محمد كشاش، و م.م.عبد المحسن جواد عبد الحسين ، بحث بعنوان:(أداء الطالب الجامعي وأثره في تحديد كفاءة مؤسسات التعليم العالي) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة ٢٠٠٩.
- ٤- البصيصي والخفاجي ،و م.د.حمد الله، و م.م.حاكم جبوري، بحث بعنوان : (جودة المنهج العلمي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح) بحث ملقى في المؤتمر الاول لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة ٢٠٠٩.
- ٥- بشير، سعد زغلول ، دليلك الى البرنامج الاحصائي الجاهز، جمهورية العراق، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية. (٢٠٠٢).

- ٦- المشهداني، كمال علوان، "تصميم وتحليل التجارب" جامعة بغداد، الطبعة الثانية، جمهورية العراق، ٢٠٠٢.
- Morrison, Donald F. (١٩٦٩), *Multivariate Statistical Methods* (second edition), Mc Graw- Hill Book Company.
- ٨- أ. كمال علوان المشهداني، و أ.م. د. عماد حازم عبودي، و م.د. سهيل نجم عبد الله، الاختبارات الاحصائية تطبيقات محوسبة باستخدام برنامج SPSS، دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٥)، الطبعة الاولى، ٢٠١٢.
- ٩- تقرير هيئة تعليم العلاقات العامة الأمريكية ، الملخص التنفيذي (الصلة المهنية: تعليم العلاقات العامة للقرن الحادي والعشرين) نوفمبر ٢٠٠٦ م، على الموقع www.commpred.org.
- ١٠- Kempthorne, O & Hinkelmann, K. (١٩٩٤), "Designs And Analysis of Experiments", John Wiley & Sons, Inc, USA.
- ١١- Scheffe, H. (١٩٥٩). "The Analysis of Variance", John Wiley & Sons, Inc, USA.
- ١٢- Frigon, N. L. & Mathews, O. (٢٠٠٢), "Practical Guide to Experimental Designs", John Wiley & Sons, Inc, USA.

Abstract

This study deals with the response of the students media platforms for public relations with regard to communication systems and this study is divided into four chapters, including Chapter IV, which dealt with the issue of conclusions and recommendations.

The first chapter focused on the methodological framework in terms of the importance of the study and its goal, including opportunity of study and its tool. The second chapter has dealt with previous studies in this area based on a set of field studies in this regard either third chapter has dealt with the analysis of a sample of the response of students entering into descriptive statistics, which was adopted on the axis and axis demographic study and study the impact of various factors on the level of student performance examinations in terms of variables related to communication systems and variables related to the situation of students inside and outside the university.

The study found that the average monthly income is influencing factor significantly in the overall demographic axis in terms of naturalization New Age, marital status, average monthly spending any that it affects student performance examinations. As the busy student different life situations such as work first reasons why substance communication systems are hard to understand, as well as the entry to the university student raises has for the first time the possibility of formation of relations with the opposite sex.

And the study concluded in order to solve the problem in this area need to the attention of the government institution concerned with higher education by providing a monthly horse appoint tide student and help him not to resort to work in order to live at the expense of the study.

And also the things that help to solve these obstacles is holding seminars, conferences and seminars, which means studying the scientific level of the students and how to improve it in the future and the need for teachers of public relations by using modern communication technologies and integrate them into education public relations and dependence on practical training programs and applied to achieve a higher level of skills in the use of those techniques. Which stimulates student modern dangling taught.